

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

1417 - أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قال : حدثنا وهيب عن معمر و النعمان بن راشد عن الزهري عن عطاء بن يزيد .
عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال A (لا تستقبلوا القبلة ببول ولا غائط ولا تستدبرونها ولكن شرقوا أو غربوا) .
قال أبو أيوب : فقدمنا الشام فإذا مراحيص قد صنعت نحو القبلة .
و قال النعمان : فإذا مرافيق قد صنعت نحو القبلة قال أبو أيوب : فنحرف ونستغفر الله .
قال أبو حاتم B : قوله (شرقوا أو غربوا) لفظة أمر تستعمل على عمومها في بعض الأعمال وقد يخبر ابن عمر بأن هذا الأمر قصد به الصحارى دون الكنف والمواضع المستورة والتخصيص الثاني الذي هو من الإجماع : أن من كانت قبلته في المشرق أو في المغرب عليه أن لا يستقبلها ولا يستدبرها بغائط أو بول لأنها قبلته وإنما أمر أن يستقبل أو يستدبر ضد القبلة عند الحاجة K إسناده صحيح